

## اثر انموذج فينك في أكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس

الادبي في مادة قواعد اللغة العربية

أ.م. عثمان كهلان فرحان

جامعة ديالى/ كلية العلوم

othmankhlan@gmail.com

### الملخص:

إنّ الهدف للبحث الحالي هو معرفة اثر انموذج فينك في أكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي، وقد اتبع الباحث خطوات منهج البحث التجريبي، وتم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية وبلغ عدد طلابها (٥٦) طالبا، وقد وزعهم الباحث الى مجموعتين الشعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية، وبلغ عدد طلابها (٢٨) طالبا، والشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة، إذ بلغ عدد طلابها (٢٨) طالبا، وقد تم اجراء التكافؤي بين المجموعتين، وصاغ الباحث الاهداف السلوكي بحسب تصنيف بلوم إذ بلغ عددها (٨٢) هدفاً سلوكياً في ضوء محتوى المادة الدراسية المقررة، وتم اعداد الخطط اللازمة لموضوعات مادة قواعد اللغة العربية، واعد الباحث اختبارين الاول: أختبار الاكتساب للمفاهيم النحوية، والاختبار الثاني للتفكير الناقد، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما وقد استخدم الباحث عدد من الوسائل الأحصائية المناسبه للتحليل ومعالجة بيانات البحث كافة، وتم التوصل الى النتائج الاتية: تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة، وفي ضوء النتائج يوصي الباحث باستعمال انموذج فينك في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الخامس الادبي وذلك لدورة الفاعل في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الناقد لديهم.

الكلمة المفتاحية: (انموذج، فينك، اكتساب مفاهيم، نحوية، تنمية، تفكير ناقد).

## The effect of Fink model on the Acquisition of grammatical Concepts and the Development of critical Thinking Among Fifth grade literary

Students in The Arabic grammar Subject

euthman kahlan farhan

Diyala University/College of Science

### Abstract:

The current research aims to determine the effect of Fink's model in acquiring grammatical concepts and developing critical thinking among fifth-grade literary students in Arabic grammar. The researcher adopted the experimental research method, and the

research sample was chosen randomly and the number of its students reached (56) students. They were divided into two groups: Section (B) represented the experimental group, and the number of its students was (28) students, and Section (A) represented the control group, as the number of its students was (28) students. Equivalence was conducted in a number of variables that may affect the integrity of the experiment. The researcher formulated the behavioral objectives according to Bloom's classification, as their number reached (82) behavioral objectives in light of the content of the prescribed academic subject. The necessary plans were prepared for the topics of the Arabic grammar subject. The researcher prepared two tests, the first: the test of acquiring grammatical concepts, and the second: the critical thinking test. The researcher verified their validity and reliability, and the researcher, used appropriate, statistical methods to, analyze and process the dat., and the following results were reached: The students, of the experimental, group outperformed the students, of the 'control' group. In light of the results, the researcher recommends using the Fink model in teaching Arabic grammar to students in the fifth literary grade for the subject course. In acquiring grammatical concepts and developing their critical thinking.

Keyword: (model, Fink, concept acquisition, grammatical, development, critical thinking).

## الفصل الاول:

### اولاً- مشكلة البحث: (Research problem)

مما لاشك فيه أن نجاح العملية التعليمية يعتمد إلى حد كبير على اساليب التعليم والتعلم المتبعة في عملية التدريس، وقد كانت هناك دعوات كثيرة في السنوات الاخيرة تدعو إلى اتباع أساليب تحفيز وتشجيع المتعلم وتجعله أكثر تفاعلاً مع ما يتعلمه، وأكثر قدرة على البحث عن المعرفة بنفسه، إذ تبث فيه حب الاكتشاف وجعل عملية التعليم ممتعة ومثيرة ومشوقة. فعلى الرغم من اهمية النحو والمكانة الكبيرة التي يحتلها بين فروع اللغة العربية فهو حصن اللغة العربية وسياجها المنيع، إلا انه دائماً ما تتعالى الصيحات الشاكية من انخفاض مستوى الطلاب في مادة النحو، وضعف قدراتهم على تطبيقها اثناء حديثهم وكتابتهم، مما ادى إلى عزوف هؤلاء الطلبة مادة القواعد والنفور منها وينظرون اليها نظرة سلبية، ويرجع الكثير من الباحثين هذا العزوف والنفور والضعف إلى العديد من العوامل: كالمنهج، واسلوب المعلم، ومنهم من يعزو ذلك إلى طبيعة النحو نفسه ويرى الغالبية منهم أن الاسلوب والطريقة في التدريس لقواعد النحوية تتصف بانها جافة ورتيبة لا تستثير

دافعية الطلبة، ولا تنمي تفكيرهم ولا تلبّي طموحهم، انما تؤدي بهم إلى النفور (الكندي وآخرون، ٢٠١٦: ٤٢)، وظهرت بوضوح في عالمنا العربي وبصفة خاصة في مؤسساتنا التربوية مشكلة ضعف المتعلمين في اللغة العربية إلى حد جعل الناس لا يكفون عن الشكوى من انحدار مستوى الطلاب فيها بصفة عامة وان الواحد منهم لا يحسن التعبير عما يريد ولا يجيد لسانه وقلمه كتابة عبارة كتابة سليمة بل إنّ كثيراً من طلبة جامعاتنا ومتقفيها يخضعون لهذا الحكم، وإن من حق لغتنا علينا أن ننظر في مشكلاتها لأن مثل هذه النظرة مطلب ديني إذ أنها لغة القرآن ومطلب قومي لأنها رمز عربيتنا وانتمائنا ووسيلة ثقافتنا وتفكيرنا وهي الأصرة القوية التي تربط بيننا، ومطلب إنساني لأننا نطمح أن تكون لغتنا لغة عالمية على مستوى المؤسسات والمؤتمرات الدولية وان الولاء للغتنا والانتماء لعروبتنا وديننا يفرضان علينا مثل هذه النظرة إلى لغتنا وهي تعاني من مشكلات تعليمها وتعلمها، وقد اشارة كثير من الدراسات الى هذا الضعف لدى الطلبة في مادة اللغة العربية. ومن هذه الدراسات. دراسة (الزوبعي، ٢٠٠٣)، ودراسة (الشمري، ٢٠٠٣)، ودراسة (عبد الرزاق، ٢٠١٠) ودراسة (النصار، ٢٠١٢)، ودراسة (دحلان، ٢٠١٣)، ودراسة (العامري، ٢٠١٥) ودراسة (زيتوني، ٢٠٢٠). مما أعطى للباحث الدافعية في البحث عن أسباب هذا النفور والضعف الذي قد يرجع في بعض جوانبه إلى سوء استعمال طرائق التدريس من قبل المدرسين لذا أراد الباحث أن يستعمل نماذج واستراتيجيات حديثة في التدريس التي قد تؤدي في نتائجها إلى جعل دروس اللغة العربية من الدروس المحببة إلى نفوس الطلبة. فكان اختياره على انموذج فينك كونه من النماذج المعاصرة في التدريس ووسيلة ناجحة قد تساعد الطلاب في زيادة تحسين تحصيلهم واكسابهم المفاهيم في قواعد اللغة العربية وتنمية تفكيرهم الناقد.

## ثانياً - اهمية البحث: (research importance)

إنّ للتربية دورٌ فعّالٌ في تطور الجانب الايجابية لدى افراد المجتمع وتطورهم، إذ أن الهدف الاساس الذي تسعى إليه؛ هو إحداث تغييرات ايجابية مرغوبة في سلوك المتعلمين بالمعرفة والمهارات والقدرات الفردية، وتزودهم بالمعلومات والمفاهيم الوظيفية وتنمية مهاراتهم الأساسية واتجاهاتهم العلمية واساليب تفكيرهم، لكي تجعلهم قادرين على فهم البيئة من حولهم وتساعدهم في

مواجهة العقبات التي تعترضهم، وحلها على وفق المنهج العلمي المعتمد (الخرزاعلة وآخرون، ٢٠١١: ١٤). وإن ما تسعى الية التربية هو احداث تغير في سلوكيات المتعلمين واكسابهم الخبرات المتنوعة والعمل على تهذيب شخصياتهم وتوسيع مفاهيمهم ومداركهم وتنمية قدراتهم العقلية، من خلال النظرة المتكاملة والشاملة لكل الجوانب المعرفية والسيكولوجية والنفسية والجسمية للمتعلم، ومساعدته في عملية اكتساب المعارف والخبرات والمهارات بطريقة ايجابية (بدير، ٢٠١٢: ١٩-٢٠). وتعد اللغة العربية من اهم الوسائل التي تسهم بشكل فعال في تحقيق اهداف التربية، إذ تؤدي وظائف متعددة في حياة المتعلم، فهي وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره وعواطفه وأفكاره، وبما يقضي حاجاته، وينفذ مطالبه، ويحقق مآربه في المجتمع الذي يحيا فيه، وبواسطتها ينقل تجاربه إلى الآخرين، وهي وسيلة الفرد للتحكم في بيئته لأنها أداة التفكير وثمرته، وبها تسهل عمليات التفاعل الاجتماعي والانصهار الفكري بين أفراد المجتمع والأمة، وهي مستودع تراث الأمة (غنيم، ٢٠٠١: ٢١). ويرى معظم المهتمين بالتربية والتعليم أن الأهداف المهمة التي ينبغي أن تسعى اليه المدرسة في تدريس مختلف المواد الدراسية، ومختلف المستويات التعليمية هو التأكيد على تعلم المفاهيم، إذ تمثل الخيوط التي يتكون منها نسج العلم، ومن خلالها يتم تزويد المتعلم بوسيلة يستطيع أن يساير النمو في المعرفة، وتتصف بالمرونة بحيث تسمح باستيعاب حقائق جديدة تنضم الى تكوينها. (زيتون، وزيتون، ٢٠٠٣: ٣٢٢). وتعد قواعد اللغة العربية من اهم فروع اللغة فهي تصون اللسان عن الخطأ، وحفظ القلم من الزلل، وتقوي الملاحظة لدى المتعلمين، وتنمي التفكير المنطقي المنظم، وتعلمهم كيفية استنباط الاحكام وتقوي مهارة التفسير والتعليل لديهم، لكي يتمكنوا من استيعاب المعاني، وكذلك يشحذ العقل ويصقل الذوق، وينمي الثروة اللغوية والذهنية للطلبة (عبد عون، ٢٠١٣: ٥١). وإن اتباع طرائق التدريس المتنوعة والجيدة والمعاصرة له اهمية كبيرة في عملية التعلم، فهي تشكل ركناً مهماً في تحقيق الاهداف وانجاح العملية التعليمية، فضلاً عن دورها الفعال في جعل عملية التعليم شيقة وممتعة، وكذلك مساعدة المتعلمين على استيعاب المادة الدراسية، وحبهم لها والاندفاع لتعلمها، لأنها تتناسب مع قدراتهم وهي وثيقة الصلة بحياتهم اليومية، وتتسجم مع رغباتهم وميولهم واحتياجاتهم (عامر، ٢٠٠٠: ٤٥). إذ تعد الطريقة الأسلوب الرئيس في أحداث التعلم وبها يحكم على المادة بالصعوبة أو السهولة، لأجل ذلك فان استخدام طرائق وأساليب تدريسية

حديثاً تساعد الطلبة على الاستفادة من الخبرات التي تهيؤها المدرسة لتشكيل شخصيته وبذلك أصبحت عملية التعليم أمراً أساسياً لا بد من تحقيقها لتمكين المتعلم من التفاعل مع روح العصر والتطور العلمي كما ونوعاً (زيد، فهد خليل، ٢٠١٣: ١٢٥). وإن طريقة التدريس الجيدة، تلك التي تجعل عملية التعلم عملية نشطة وممتعة، إذ تركز على المتعلمين، وتفسح المجال امامهم للمشاركة بصورة فاعلة، وتسهم في انجاز الدرس وتحقيق اهدافه، وذلك من خلال اثاره استعداداتهم وتعزيز قدراتهم وتحفيز مواهبهم على الابداع والابتكار والتصور، وتبعد عنهم الخمول الفكري وتساعدهم في طرح افكارهم دون خوفٍ أو تردد، للوصول إلى الهدف المطلوب؛ وهو تنمية التفكير وتحقيق أهداف المادة العلمية. (الشبلي، ٢٠٠١: ٥). وإن نماذج واساليب التدريس لها دور مهم في توفير الفرصة امام المعلمين لتنمية الجوانب المعرفية والعقلية للطلبة، وذلك من خلال تطوير البنية المعرفية وتنمية عقولهم وبنائهم وفق اسس علمية مبتكرة لتطوير اساليب التفكير لديهم، فضلاً عن توفير مخططات واساليب تعليم مناسبة، إذ تسهم في استثارة وتحفيز دافعية الطلبة للتعلم، وتوفير الإمكانيات المتاحة واساليب التدريس والتقويم، التي يستعملها المعلم في تلبية متطلبات تعلم الطلبة وحجاتهم وطموحهم (الدليمي، ٢٠١٤: ٢٣)، وقد ظهرت نماذج واستراتيجيات عديدة تستند إلى نظريات علمية متطورة، قد اسهمت في تطوير عملية التعلم ولاسيما التعلم النشط، الذي يعد من افضل اساليب التعلم المعاصرة، إذ يعمل على تحفيز التفاعل بين المتعلم والمدرس، وفق خطوات منتظمة ومتسلسلة بصورة منطقية، بحيث يكون له تأثير كبير في تنشيط عملية التعلم، إذ يمكن المتعلم من تكوين الافكار والمفاهيم وتحسين دافعه الفطري لإضفاء معنى إلى العالم الذي يعيش فيه، فضلاً عن تزويده بخبرات ومعلومات تجعله اكثر تركيزاً وتفاعلاً اثناء عملية التعلم، لاسيما العمليات العقلية والفكرية لمعالجة المعلومات وكيفية الاحتفاظ بها. (Becker & Glascoff, 2005,p.52). ويعد نموذج فينك احد نماذج واساليب التعلم النشط إذ يركز على المتعلم ويهدف إلى جعله محور عملية التعلم، من خلال تنمية قدراته ومهارته في التفكير ومعالجة العمليات العقلية الكبرى للوصول إلى الابداع والابتكار. وإن دور المدرس يكون موجهاً ومرشداً يحث المتعلمين على البحث واكتشاف الخبرات والمعلومات الجديدة وغير المألوفة، ومعالجة هذه المعلومات والخبرات وتنظيمها ودمجها في بنيتهم المعرفية (امبو سعيد، ٢٠١٨: ٢٨٥).

أن نموذج فينك هو احد اساليب ونماذج التعلم النشط، إذ يتم فيه تحديد بيئة التعلم وصياغة الاهداف، واعداد الخطط المناسبة على وفق استراتيجيات التعلم المناسبة، وتحديد اساليب التقويم والتغذية الراجعة، واستخدام الوسائل والانشطة التعليمية الجيدة والملائمة، ووضع التصميم المناسب لتحقيق الاهداف التعليمية من خلال التنظيم المسبق لعملية التعلم. وإن اعتماد استراتيجيات ونماذج التعلم النشط في التعليم يسهم بشكل كبير رفع قدرات الطلبة العلمية والفكرية؛ من خلال ربط الخبرات والمعلومات السابقة بالخبرات والمعلومات الجديدة ويجاد العلاقة بينها بواسطة عملية التجسير بين المعلومات للوصول الى التعلم الجديد من افكار ومعارف وحلول واستكشاف تعمل على تنمية عملية التعلم لدى الطلبة (Krajcik & Blumenfeld, 2006, P, 109).

ويرى الباحث أن الهدف الاساس الذي تصبو اليه مؤسسات التربية والتعليم هو تنمية التفكير لدى المتعلمين، لاسيما انواع التفكير الابداعي والابتكاري والناقد، لذلك اصبح من الضرورة بمكان تطوير مهارات الملاكات التعليمية في استعمال الاستراتيجيات والنماذج الجديدة والمعاصرة والتي تستهدف المتعلم وتنمي دافعيته وقدراته الفكرية نحو عملية التعلم. وتبرز أهمية المرحلة الإعدادية في كونها من المراحل المهمة في حياة المتعلمين إذ تبدأ عملية النضوج الفكري والعقلي وتبدأ مرحلة الاستعداد لمواجهة تفاصيل الحياة المتشعبة والاحساس بالمسؤولية تجاه الاشياء المحيطة واتخاذ القرارات المناسبة وتحليل الاحداث وبناء الشخصية المتكاملة والاستعداد للمرحلة الاكاديمية. ونلخص اهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

١. أهمية قواعد اللغة العربية، لأنها تعد الاساس لفروع اللغة العربية الاخرى، فضلاً عن أن هذه اللغة هي لغة القرآن الكريم (كلام الله المنزل) وادة التفاهم والاتصال بين الشعوب.
٢. أهمية تعلم المفاهيم كونها تعد من الاسس المهمة في بناء المعرفة، التي تساعد المتعلم على فهم مضمون المادة التعليمية بسهولة ويسر، والابتعاد عن التفاصيل الكثيرة والمتشعبة.
٣. أهمية التفكير الناقد في تنشيط الذاكرة وتحفيز الدماغ للمتعلم، وكذلك مساعده للتفاعل مع الاشياء والتوصل الى حل للمشكلات والمواقف المختلفة التي يمر بها خلال عملية التعلم.

٤. أهمية نماذج التعلم في العملية التعليمية، مثل (نموذج فينك)، وذلك لدورها الفعال في تنظيم عملية التعلم وتنمية التفكير، من خلال خطوات مدروسة تستند إلى نظريات علمية معتمدة.
٥. أهمية استعمال طرائق واستراتيجيات ونماذج واساليب حديثة في التدريس تعمل على عرض المفاهيم والمعلومات بشكل متسلسل ومنطقي، وتسهم في استثارة تفكير المتعلمين وتنظيم المعرفة للوصول إلى التعميمات وإيجاد العلاقة بين اجزاءها.
٦. أهمية مرحلة الدراسة الاعدادية، إذ تعد من المراحل المهمة في سلم التعليم، إذ لها دورٌ في بناء شخصية المتعلم واعداده لمرحلة الدراسة الأكاديمية.
٧. إمكانية إفادة المدرسين والباحثين من نتائج الدراسة، وتشجيعهم إلى اعتماد النماذج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

#### ثالثاً- هدف البحث وفرضياته: (Reserch objective and hypothes)

إن البحث الحالي يهدف إلى معرفة ( الأثر الذي يحققه انموذج فينك في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية) من خلال التحقق من الفرضيات الصفرية الآتية:

**الفرضية الاولى:** عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق خطوات أنموذج فينك، وبين المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا موضوعات المادة نفسها بطريقة التدريس الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي.

**الفرضية الثانية:** عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق خطوات أنموذج فينك، وبين طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا الموضوعات نفسها بطريقة التدريس الاعتيادية في اختبار التفكير الناقد البعدي.

**الفرضية الثالثة:** عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق خطوات أنموذج فينك في اختبار اكتساب المفاهيم القبلي والبعدي.

**الفرضية الرابعة:** عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق خطوات أنموذج فينك في اختبار التفكير الناقد القبلي والبعدي.

#### رابعاً- حدود البحث: (search limits)

- ١- حدود البحث البشرية: طلاب آصف الخامس الأدبي.
- ٢- حدود البحث المكانية: احدى مدارس مرحلة الدراسة الاعدادية للدراسة الصباحية في محافظة ديالى، قضاء بعقوبة.
- ٣- حدود الحث الزمانية: (الكورس الدراسي الاول) للسنة الدراسية (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).
- ٤- حدود البحث العلمية: وهي ثمانية مفاهيم من مادة قواعد اللغة العربية ضمن كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي ط٢، ج١.

#### خامساً- تعريف مصطلحات البحث: (Define terms):

١. الاثر: (Effect) عرفه اصطلاحاً كل من أ. الخزاعلة وآخرون: بأنه " تقويم العملية التي أنتجت المخرجات أو النتائج التي يمكن ملاحظتها إجرائياً أي أنها مقارنة قابلة للقياس بين المخرجات المتوقعة والمستهدفة والنتائج الملاحظة". (الخرزاعلة وآخرون، ٢٠١١: ٣٤٧).
- ب. إبراهيم: بأنه قدرة المتغير على تحقيق استجابة ايجابي في الظاهرة المدروسة، وإذا لم تتحقق نتائج ايجابية ولا توجد اسباب لحدوث هذه التدايعات، قد يكون هذه المتغير سلبي لعدم قدرته على التأثير بصورة مباشر في الظاهرة (إبراهيم، ٢٠٠٩: ٣٠).
- ج. التعريف الاجرائي: هي التغيرات المعرفية والسلوكية المقصودة التي تحدث لطلاب المجموعة التجريبية عند تدريسهم مادة قواعد اللغة العربية وفق خطوات المتغير المستقل ( انموذج فينك )

وتقاس هذه التغيرات بالاختبارين البعديين الاول: اختبار كتساب المفاهيم النحوية، والثاني: اختبار التفكير الناقد.

## ٢. الانموذج: (Model) عرفه اصطلاحاً كل من:

أ. علي بأنه: مجموعة من العلاقات المنطقية، يتم فيه تمثيل الأحداث أو الوقائع وادراك العلاقة بينها، من خلال خطوات محكمة بقصد المساعدة على تفسير تلك الأحداث أو الوقائع غير الواضحة أو غير المفهومة(علي، ٢٠١١: ٢٤).

ب. محمد: " بأنه " خطوات مختصرة توضح وتلخص عناصر المنهج والعلاقات التي تربط بين تلك العناصر وعمليات بناءه وتنفيذه على وفق جزئيات منظمة متتابعة لتحقيق الاهداف المرسومة ويكون عوناً على فهم مادة المنهج" ( محمد، ٢٠١٨: ٤).

ج. الشبلي: بأنه " تنظيم شمولي أو دليل مننظم يقوم بإعطاء تصور تفصيلي لكيفية وضع أو تطبيق برنامج تربوي أو منهج مبينا الفلسفة والأهداف والمدخلات البشرية والمادية" (الشبلي، ٢٠٠٠: ١٢).

## ٣. أنموذج فينك: (fink model) عرفه اصطلاحاً كل من:

أ. (Fink): "هو انموذج تعليمي تعليمي يستند إلى التعلم النشط ويحدد عنصرين اساسيين: الاول الخبرة وتتضمن(العمل، أو الملاحظة)، والثاني الحوار ويتضمن (الحوار مع الذات ومع الآخرين) ويتكون من مجموعة خطوات اجرائية" (Fink, 2003, p. 106).

ب. التعريف الاجرائي: هو انموذج للتعلم يتضمن تسع مرحلة اجرائية وهي(تهيئة بيئة التعلم صياغة الاهداف، اعداد الخطط، وضع التصميم المناسب، تنظيم عملية التعلم تحديد فاعلية التدريس وانشطة التعلم، استخدام الوسائل التعليمية، تحديد اساليب التقويم والتغذية الراجعة، التقويم الكلي) لتعليم طلاب المجموعة التجريبية اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية التفكير الناقد في مادة قواعد اللغة العربية على وفق الخطط المعدة لهذا الغرض لتحقيق هدف البحث.

## ٤. الاكتساب: (Acquisition) عرفه اصطلاحاً كل من:

أ. زيتون: بأنه كل ما يتكون لدى المتعلم من الفهم والاستيعاب وتعلم المفاهيم والخبرات والحقائق اثناء عملية التعلم، تغير سلوك الفرد نحو الافضل (زيتون، ٢٠٠٢: ٧٨).

ب. زاير وسماء: بأنه مجموعة من المعلومات التي يحصل عليها المتعلم ويحتفظ بها في الذاكر، ويتمكن من الرجوع اليها عند الحاجة اليها (زاير وسماء، ٢٠١٣: ١٥٦).

ج. التعريف الاجرائي: وهي الكمية من المعلومات التي يحصل عليها طلاب عينة البحث من خلال تفاعلهم مع مادة الدرس بعد تعرضهم لخطوات انموذج فينك.

٥. المفاهيم: (Concepts) عرفها اصطلاحاً كل من:

أ. عرفها الخوالدة واسماعيل: بأنها تمثل معلومات منظمة عن خصائص لأشياء، أو حوادث، أو عمليات لها صفات مشتركة، تجعل أي شيء خاص، أو صنف من أشياء خاصة يرتبط بالشيء، أو الصنف نفسه، ويختلف عن أشياء أو اصناف أخرى (الخوالدة واسماعيل، ٢٠١١: ٨٦).

ب. عرفها علي: بأنها مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث الخاصة التي تم تجميعها معاً على اساس من الخصائص أو الصفات المشتركة، والتي يمكن الإشارة إليها برمز أو اسم معين (علي، ٢٠١١: ٣٥).

ج. التعريف الاجرائي: مجموعة مصطلحات محددة ومعينة لموضوعات قواعد اللغة العربية التي سيدرسها الباحث لمجموعتي البحث طلاب الصف الخامس الادبي. (البدل، العطف، التوكيد، النعت، المبتدأ والخبر، افعال المقاربة وارجاء، إن واخوتها، كان، واخواتها).

٦. التنمية: (development) عرفها اصطلاحاً كل من:

أ. ابراهيم: بأنها مجموعة من الاجراءات التي يتم اتباعها بهدف تغير ايجابي في حياة الطلبة وسلوكهم في مختلف المجالات الاجتماعية والعلمية والثقافية والاخلاقية والارتقاء بهم الى مستوى افضل وتمكينهم من تحقيق اهدافهم وتلبية احتياجاتهم لمواجهة قضايا الحياة المختلفة (ابراهيم، ٢٠٠٩: ١٥٣).

ب. ابو النصر: هي تغير يحصل في سلوك الانسان نحو الافضل بصورة تدريجية وفق سلسلة من العمليات التعليمية المنتظمة، وتحتاج الى دافعية قوية ومتوازنة، وتهدف الى تحقيق مستوى افضل من الذي كان عليه الانسان في السابق (ابو النصر، ٢٠٠٤: ٢٢).

ج. **التعريف الاجرائي:** وهي مقدار التحسن في جودة اداء طلاب عينة البحث في مادة قواعد اللغة العربية وتفكيرهم الناقد بعد مرورهم بخطوات وخبرات تعليمية على وفق انموذج فينك.

٧. **قواعد اللغة العربية: (The rules of the Arabic language)**  
عرفها اصطلاحاً كل من:

أ. **عون بأنها:** "مجموعة الانظمة التي تتحكم في وضع الكلمات، وترتيبها وصورة النطق بها عن طريق ما يطرأ على أواخرها من اشكال اعرابية مختلفة، وفقاً لما يراد منها في شرح المعاني والافكار". (الحلاق، ٢٠١٠: ٣٢٠).

ب. **عطية:** " وهو علم نعرف به النظام النحوي للجملة من خلال معرفة الحالة التي تكون عليها اواخر الكلمات من اعراب أو بناء، وترتيب هذه الكلمات بصورة منتظمة داخل هذه الجملة، إذ تؤدي كل كلمة من هذه الكلمات وظيفة معينة تعطي معنى معين، حتى إذا حصل اختلال في الترتيب، يحصل اختلال في المعنى المراد " ( عطية، ٢٠٠٦: ٢٦٩).

ج. **التعريف الاجرائي لقواعد اللغة العربية:** هي مادة قواعد اللغة العربية التي تدرس في الصف الخامس الادبي والتي تشمل عدداً من الموضوعات التي سيدرسها الباحث في الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).

٨. **التفكير الناقد: عرفها اصطلاحاً كل من:**

أ. **العزاوي:** بأنه قياس أداء عينة بحثه على الاختبار المعد المتضمن خمسة اختبارات فرعية وهي: (الاستدلال المنطقي، والاستقراء، والاستنتاج، وتقويم الحجج، ومعرفة الافتراضات) أو المسلمات وكشف المغالطات. (العزاوي، ٢٠٠٣: ١٦).

ب. **قطامي:** بأنه نوع من انواع قياس وفحص اداء ومعتقدات ومقترحات المتعلمين بكفاية وفاعلية في ضوء الشواهد التي تؤيدها الحقائق المتصلة بها بدلا من القفز إلى النتائج. (قطامي، ٢٠١٣: ١٤٥).

ج. **تعريف التفكير الناقد الاجرائي:** هو عدد من المهارات التي تتضمن القدرة على التفكير من اجل تقرير حقيقة المعرفة ودقتها، والتحليل المعرفي الموضوعي لأي ادعاء أو اعتقاد وذلك من خلال قدرة الطلاب على الاستجابة الصحيحة لمواقف الاختبار الذي أعده الباحث معيار

عنها بالدرجات التي يتحصل عليها الطلاب في الأختبارات الفرعية وهي: (المعرفة، والفرضيات، والاستنتاج، وتفسير النتائج، وتقويم الحجج).

٩. الصف الخامس الادبي: "هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية في نظام التعليم في العراق التي تلي الدراسة المتوسطة، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتمثل المرحلة الممهدة للدراسة الاكاديمية " (وزارة التربية، ٢٠١٧: ١٦٢).

الفصل الثاني:

### المبحث الاول: الاطار النظري (Theoretical framework)

#### اولاً- النظرية البنائية: (constructivist theory)

برزت هذه النظرية بوصفها فلسفة جديدة في بناء المعرفة ثم اتسعت مبادئها إلى المجال التربوي لمعرفة الفلسفة المرتبطة بالتعليم وحاجات المتعلمين، لبناء فهمهم الخاص على أفكار جديدة عن طريق اكتساب المعارف والمعلومات والمهارات، وتطوير العمليات العقلية واستخداماتها، فأصبحت من أبرز النظريات قبولاً في المجال التربوي؛ لأنها أكدت على البحث والتطبيق، كما شددت على دور المتعلمين في بناء وتنظيم معارفهم بالاعتماد على أنفسهم، وتتنظر البنائية إلى التعليم بأنه عملية ديناميكية نشطة تتفاعل فيها المعارف والمعلومات الحديثة مع المعارف والمعلومات السابقة في ذهن المتعلم (زيتون، ٢٠٠٧: ٢٤٦). وتبنى النظرية البنائية على مفاهيم النظرية المعرفية العامة، لذلك فهي تنبثق من معطيات النظرية المعرفية، إذ أن المتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال تفاعله المباشر مع بيئة التعلم وتكيفه المعرفي الذهني الذي يقوده إلى التعلم والتفكير القائم على الفهم والمعنى ويعتمد على عملية تنظيم الخبرات، والتنظيم هي عملية ذهنية معرفية يتم فيها تكوين ابنىة معرفية بسيطة وتتقدم حتى تصبح ابني معرفية متقدمة موجهة ومنظمة تعمل على تحقيق التكيف المعرفي الذهني، يجعل المتعلم اكثر قدرة على تنظيم الخبرة وربطها بمخططات تفكيره بشكل اكثر كفاءة (قطامي، ٢٠١٢: ١٧٦). ويرى الباحث لأبد لمدرس اللغة العربية من اعتماده نظرية علمية في التدريس تساعده على تنظيم تصوره للعملية التعليمية وبلورة رؤى واضحة، فضلا عن أهميتها في

مساعدته على تحليل العملية التعليمية وتوقع نتائجها ومن بين هذه النماذج التي اشتقت من توجيهات وارشادات نظريات التعلم والتعليم المعاصرة هو انموذج فينك.

**ثانياً- انموذج فينك ( Fink Model )**: انبثق أنموذج فينك من فلسفة التعلم النشط الذي يؤكد على أن المتعلم محور عملية التعلم، إذ يقوم بتفسير الظواهر العلمية واستيعابها في ضوء خبرته السابقة حيث أكدت على محاولة ربط المفهوم بالمعرفة السابقة وإعطاء فرصة للمتعلم ان يتعلم بنفسه ويتجاوز المشكلات من خلال الاستناد الى خبرته السابقة، ويبنى هذا الانموذج على مفهومين اساسين هما الاول: الخبرة والمعلومات السابقة التي تبني على دقة الملاحظة والاستجابة السريعة والتنفيذ العملي لهذه الاستجابة، والثاني: الحوار مع الذات ومع الاخرين واتخاذ القرار المناسب بعد دراسة وتمعن هذا الحوار .(امبو سعيد، ٢٠١٨: ٢٣٧).

#### أ- خطوات ومراحل انموذج فينك : Steps and stages of the Fink model

- ١- **التعلم عن طريقة الملاحظة الهادفة**: حينما يشاهد المتعلم شخصاً يؤدي نشاطاً معيناً مشابه لما يقوم بدراسته او مرتبط بها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، مما يجعل المتعلم اكثر تركيزاً وانتباهاً لما يتعلمه او يشاهده، إذ يمكنه من بناء افكار جديد مرتبطة بهذه الملاحظة.
- ٢- **التنفيذ العملي لما تم ملاحظته**: يكون التعلم من خلال التعلم النشط لعمل الاشياء الجديدة والتفكير بما يتعلمون في ضوء البيئة المحيطة بهم، إذ يكون التعلم بصورة مباشرة كأجراء التجارب، أو بصورة غير مباشرة مثل لعب الادوار والمحاكاة للأشياء.
- ٣- **الحوار مع الذات**: هو عندما يقوم المتعلم بالتأمل والتفكير والتساؤل حول فكرة أو موضوع معين بهدف استرجاع وتذكر ما تم تعلمه، ويدرك كيف تعلم؟ وماذا ستؤدي عملية التعلم، وهل لها دور في حياته في المستقبل.
- ٤- **الحوار مع الاخرين**: ان هذه الخطوة تتم اثناء عملية التعلم من خلال ايجاد فرص كبير للمشاركة والمناقشة والحوار وتبادل الافكار والتفاعل الايجابي مع الاخرين، وجعل عملية التعلم تتصف بالمنافسة العلمية في المادة الدراسية، وايجاد الحلول للمشكلات التي تواجه المتعلمين واكتساب الخبرات والمعلومات من المحيط الداخلي والخارجي للمتعلم.(امبو سعيد، ٢٠١٨: ٢٣٩).

### ثالثاً - اكتساب المفاهيم النحوية: (expressive performance)

تعد المفاهيم مفتاح المعرفة وأساس التعلم، وحجر الزاوية في تعلم البنية المعرفية للمادة الدراسية وتعلمها وهي ذات علاقة مباشرة بطريقة البحث والاستقصاء والتفكير المستعمل في كل علم، وإن اكتسابها يعد من العوامل التي تؤثر في التعلم الفعال، ولقد حظيت المفاهيم باهتمام كبير من لدن الفلاسفة والتربويين عموماً والمعنيين ببناء المعرفة بصفة خاصة منذ أوائل الستينات من القرن العشرين وقد تزايد هذا الاهتمام في العقدين الأخيرين بشكل ملحوظ؛ للتزايد الهائل في التطور والمعلوماتية الذي يشهده العالم نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي (عطية، ٢٠١٥: ٤٥).

١- تعلم المفاهيم (Concept learning): يعد تعلم المفهوم عملاً مكماً لتعلم النمط السابق وهو التعلم المتميز حيث يتطلب أداء استجابة عامة لمجموعة مثيرات متباينة مع بعضها البعض بشكل واسع، في شكلها الفيزيقي؛ أي أن تعلم المفهوم معناه الاستجابة إلى أوجه الشبه بين الأشياء في حين تعلم التميز هو الاستجابة إلى أوجه الاختلاف بينها، وإن هذا النوع من التعلم يعتمد على القدرة على تمثيل المنبهات تمثيلاً داخلياً وبمعنى آخر أن يتعلم كيفية تجميع الأفكار والأشياء إلى فئات على أساس خصائص مشتركة معينة، ويعدّ تكوين الترابطات اللفظية مهماً لأنه يسهل تكوين المفاهيم (قطامي وآخرون، ٢٠٠٠: ٤٠٨). ويعد تعلم المفاهيم الأساس الذي من خلاله يكتسب الطلبة المادة العلمية بطريقة سهلة وواضحة من خلال تحليل السمات المميزة للمفهوم، إذ إن كل طالب عندما يتعلم أي مفهوم يحتاج إلى أربعة عناصر (أمثلة-لا أمثلة) - (سمات ذات صلة، وسمات غير ذات صلة) (اسم المفهوم) (تعريفه). (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢: ٢١١). وقد نالت المفاهيم مكانة خاصة في تعليم النحو بوصفه نوعاً من المعلومات التي يتطلب استيعابها وتمثيلها في مواقف الحديث والكتابة والقراءة والاستماع وإدراك العلاقات بينها وبين مصطلحاتها، إذ إن الفهم وإدراك العلاقات من المفاهيم وتعريف النتائج يساعد على اكتساب المهارات اللغوية. وإن التفكير الناقد يفتح نافذة العقل على أفق جديدة تمكنه من تطوير نفسه والمجتمع واكتشاف حقائق جديدة تسهم في هذا التطور، ويعد مجالاً خصباً يستطيع من خلاله مدرسي اللغة العربية استثماره

وتتميته لدى الطلبة من خلال المواقف والحالات التي تعرضها مادة قواعد اللغة العربية فتزداد كفاءة وقدرة الطلبة على التفكير).

رابعاً- التفكير الناقد (Critical thinking): إن الاهتمام المتزايد بالمتعلم يعد اليوم هدفاً مهماً من اهداف التربية بمعناها الشامل، وفي جميع مجالات الحياة ليكون عضواً نافعاً في مجتمعه، ولذا اصبح واجباً على التربية ان تقوم بدورها في تعليم الطلبة على اساليب التفكير الصحيحة التي تنمي المنهج العلمي في تفكيرهم، وأن تضع الاهداف والبرامج التعليمية التي من شأنها تحقيق هذه المهام الكبيرة. (Hnnter. 1991, p: 72-73).

#### أ- اهمية التفكير الناقد: (The importance of critical thinking)

١. التفكير الناقد يؤدي دواً كبيراً في تنشيط العقل، واكتساب الخبرات؛ لأن التعليم بالأساس عملية تفكير.
  ٢. التفكير الناقد يكسب الطلبة تفسيرات صحيحة ومقبولة للموضوعات المطروحة على مدى الحياة اليومية، ويعمل على تقليل التعليقات الخاطئة.
  ٣. التفكير الناقد يؤدي إلى مراقبة الطلبة لتفكيرهم وضبطه وجعلها اكثر دقة واكثر صحة مما يساعدهم في اتخاذ القرارات الصحيحة في حياتهم ويبعد عنهم الانقياد العاطفي والتطرف في الرأي.
  ٤. التفكير الناقد ينمي بعض المهارات الضرورية التي يحتاجها المتعلم لمواجهة التحديات اثناء عملية التعلم وهي (مهارات الاتصال، مهارات حل المشكلات، مهارات البحث عن المصادر والمعلومات، مهارات استخدام التكنولوجيا في البحث والاستقصاء) (غانم، ٢٠٠٩: ١٧٧).
- وإن التفكير الناقد عبارة عن تقويم للمعلومات التي يواجهها المتعلم باستخدام التفكير التأملي العقلاني الذي يقوم على وضوح السبب الذي يقدمه المتعلم حول ما يعتقد أو يعمل به ويضم مجموعة من المهارات التي تأخذ كل منها عند الممارسة منحى نظامياً محدداً، يظهر فيه وعي تام بخطوات التفكير التي يتم التوصل فيها إلى استنتاجات يتم في ضوئها اتخاذ القرار المناسب
- (ابراهيم، ٢٠١٠: ١٤٥)

## ب- معايير التفكير الناقد: (Criteria for critical thinking)

١. الوضوح (Clarity): يعد المدخل الرئيس لباقي المعايير، فإذا لم تكن العبارة واضحة فلا يمكن فهمها ولن نستطيع معرفة قصد المتكلم منها، ولا يمكن الحكم عليها بأي شكل من الأشكال.
٢. الصحة (Accuracy): يقصد بمعيار الصحة أن تكون العبارة صحيحة وموثقة .
٣. الدقة (Precision): استيفاء الموضوع حقه من المعالجة والتعبير عنه بلا زيادة أو نقصان.
٤. الربط (Relevance): يعني أن هناك علاقة وربط بين موضوع النقاش والمشكلة المطروحة.
٥. العمق (Depth): نفتقر المعالجات الفكرية للمشكلة في كثير من الأحيان إلى العمق المطلوب (معرف جذور واسباب المشكلة) الذي يتناسب مع تعقيدات وتشعبات المشكلة.
٦. الاتساع (Breadth): يقصد به دراسة المشكلة من جميع جوانبها دراسة شاملة.
٧. المنطق (Logic): يقصد به أن يكون الاستدلال ضمن منطق العلم والعقل. (غانم، ٢٠٠٩: ١٨٧).

ويرى الباحث إن من أبرز الأهداف التربوية التي تسعى التربية الحديثة إلى تحقيقها والإفادة منها هو تنمية مهارات التفكير الناقد، وإن الحاجة إلى هذا النوع من التفكير تكون لغاية طويلة الامد؛ هي اعداد جيل يتصف بالقدرة على التفكير في مشكلات الحياة المختلفة وقضايا المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية بعقلية ناقدة؛ لإيجاد الحلول المناسبة.

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة: (Previous studies)

اولاً- دراسة (حميد، ٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى معرفة ( فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة) اجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بابل، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس العلمي في مركز محافظة بابل، مديرية تربية بابل إذ تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية من ثانوية (التحرير) للبنات، إذ بلغ عددها (٥٤) طالبة، اختارت الباحثة عشوائياً الشعبة (أ) لتمثيل المجموعة التجريبية، إذ بلغ عددها (٢٧) طالبة، والشعبة (ب) لتمثيل المجموعة الضابطة، إذ بلغ عددها (٢٧) طالبة، وتم اجراء التكافؤ بين طالبات

مجموعتي الدراسة، واعدت الباحثة اختبارين لمادة قواعد اللغة العربية، الاول: اختبار اكتساب المفاهيم النحوية، والثانية: اختبار تنمية التفكير الناقد وتحققت الباحثة من صدق الاختبارين وثباتهما استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة وبعد تحليل البيانات احصائياً، اظهرت نتائج الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية، واختبار التفكير الناقد على طالبات المجموعة الضابطة، في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة، بضرورة الاهتمام باستعمال استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعمل على تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، والتأكيد على تنمية مهارات التفكير لديهم. (حميد، ٢٠١٧).

ثانياً- دراسة (النداوي، ٢٠٢١): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة (اثر انموذج فينك في تنمية التفكير التأملي والدافع المعرفي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر). اجريت هذه الدراسة في العراق، استعملت الباحثة المنهج التجريبي، وتكون المجتمع للبحث من طالبات الصف الخامس الادبي، وتم اختيار عينة الدراسة من ثانويتي (العروة الوثقى) و(فاطمة) للبنات وبلغ عددها (٦٠) طالبةً، إذ تم اختيار طالبات المجموعة التجريبية بصورة عشوائية من ثانوية (العروة الوثقى)، إذ بلغ عددها (٣٠) طالبةً، وتم اختيار طالبات ثانوية (فاطمة) للبنات لتمثيل المجموعة الضابطة، إذ بلغ عددها (٣٠) طالبةً، وتم اجراء التكافؤ بين طالبات مجموعتي الدراسة في عدد من المتغيرات، اعدت الباحثة اداتين للدراسة، الاولى: اختبار التفكير التأملي، والثانية: مقياس الدافع المعرفي، وتم التحقق من صدق الاختبارين وثباتهما وتم التحقق خصائصهما السيكومترية وبعد تحليل البيانات احصائياً، اظهرت نتائج الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختباري التحصيل، والتفكير التأملي على طالبات المجموعة الضابطة. (النداوي، ٢٠٢١).

### الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

يعد منهج البحث عنصراً رئيساً من عناصر البحث التربوي نظراً لأهميته في تحديد المنهجية التي سيتبعها الباحث في جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، وكذلك له دور مهم في الحكم على جودة البحث، فمنهج البحث هو مجموعة من الخطوات التي يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وتحديد ابعادها ومعرفة اسبابها وطرق علاجها والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها (علي، ٣٩١: ٢٠١١).

### أولاً- منهج البحث: (Research Methodology)

اتبع الباحث المنهج التجريبي في إجراءات بحثه، وهو المنهج الذي يستعمل التجربة في اختبار فرضيات معينة، ويقرر العلاقة بين متغيرين أو أكثر، ومدى تأثير وابعاد هذه العلاقة، من خلال دراسة للمواقف المتقابلة التي ضببت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره في المتغيرات الأخرى (علي، ٣٩٧: ٢٠١١).

ثانياً- تصميم البحث: يعد تصميم البحث من الخطوات المهمة في البحوث التجريبية، إذ تكون التصميم من متغيرين المتغير المستقل والمتغير التابع، والمتغير المستقل له مستويين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ويُعد هذا التصميم من التصاميم ذات الضبط المحكم فجاء هذا التصميم كما هو موضح في شكل (١).

### شكل رقم (١) يبين تصميم البحث التجريبي

ت	المجموعة	الاداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
١	تجريبية	أختبار قبلي	انموذج فينك	اكتساب مفاهيم نحوية	أختبار بعدي
٢	ضابطة		الطريقة الاعتيادية	تتمية تفكير ناقد	

### ثالثاً- تحديد مجتمع وعينة البحث: (Resiarch community and sampele):

نقصد بالمجتمع للبحث هو المجموعة الشاملة التي يتم اختيار عينة البحث منها ويجب ان تمثل المجتمع تمثيلاً جيداً وتمتلك نفس صفاته (النجار، ٢٠١٠: ٣٥)، ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس النهارية قضاء بعقوبة مركز المحافظة (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، إذ تم اختيار اعدادية (ديالى) للبنين بطريقة عشوائية لتمثل عينة البحث، وبلغ عدد طلاب

الصف الخامس الادبي (56) طالباً، تم توزيعهم إلى مجموعتين الشعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية، وبلغ عدد طلابها (28) طالباً والشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة، إذ بلغ عدد طلابها (٢٨) طالباً.

#### رابعاً- اجراء التكافؤ بين افراد عينة البحث: ( the equivlence of the research (sample

١- العمر الزمني للطلاب: تمكن الباحث من اجراء التكافؤ في العمر بين طلاب عينة البحث. كما في الجدول (١).

##### جدول (١) يوضح تكافؤ في العمر

الدالة عند مستوى %٥	قيمة (t)		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائياً	2.021	1.496	54	7.728	2.780	208.11	28	التجريبية
				6.630	2.575	207.04	28	الضابطة

٢- درجات الطلاب للعام السابق: استطاع الباحث من اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير تحصيل الطلاب للعام السابق (٢٠٢١ - ٢٠٢٢). كما هو موضح في جدول (٢).

##### جدول (٢) يوضح التكافؤ في تحصيل الطلاب للعام الدراسي السابق

المستوى للدالة عند مستوى %٥	قيمة (t)		درجة الحرية	آلتباين	الأنحراف المعياري	متوسط حساب الدرجات	الحجم للعينة	المجموعة
	الجدوليه	المحسوبه						
غير داله احصائياً	2.021	0.293	54	29.997	5.477	64.07	28	آلتجريبية
				29.789	5.458	63.64	28	الضابطة

٣- اختبار اكتساب المفاهيم القبلي : تم اجراء التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في المعلومات السابقة لمادة قواعد اللغة العربية بعد تطبيق الاختبار القبلي. كما في الجدول (٣).

##### جدول (٣) يوضح التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في اختبار القواعد القبلي

مستوى الدلالة عند %٥	قيمة (t)		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير داله احصائياً	2.021	0.549	54	12.630	3.554	22.46	28	التجريبية
				10.627	3.260	22.96	28	الضابطة

٤- اختبار التفكير الناقد القبلي: تمكن الباحث من اجراء التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للتفكير الناقد. كما في الجدول (٤).

جدول (٤) يبين التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للتفكير الناقد

مستوى الدلالة عند %٥	قيمة (t)		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير داله احصائياً	2.021	0.241	54	20.548	4.533	28.39	28	التجريبية
				18.766	4.332	28.11	28	الضابطة

٥- تحصيل الاباء الدراسي: لمعرفة التكافؤ في مستوى التحصيل للآباء استخدام الباحث مربع (كا٢) وتبين أن التكرارات المتوقع لمستوى تحصيل آباء طلاب مجموعتي البحث كان متساوياً للمجموعتين. كما هو موضح في جدول (٥)

جدول (٥) يبين قيمة مربع (كا٢) وعدد التكرارات لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة عند %٥	قيمة مربع (كا٢)		درجة الحرية	جامعة فما فوق	معهد	اعدادية	ومتوسطة	ابتدائية	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير داله احصائياً	9.488	0.332	4	9	5	6	5	3	28	التجريبية
				8	6	5	6	3	28	الضابطة
				17	11	11	11	6	56	المجموع

٦- تحصيل الأمهات الدراسي: تمكن الباحث من اجراء التكافؤ بين المجموعتين في تحصيل الامهات من خلال استخدام مربع (كا٢) كما في الجدول (٦).

الجدول (٦) يبين قيمة (كا٢) وعدد التكرارات لمجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	جامعة فما فوق	درجة الحرية	قيمة مربع (٢١)		مستوى الدلالة عند ٥% غير دلالة إحصائياً
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	28	2	5	6	6	9	4	0.441	9,488	غير دلالة إحصائياً
الضابطة	28	3	6	6	5	8				
المجموع	56	5	11	12	11	17				

خامساً - ضبط متغيرات البحث: (Setting search parameters) حرص الباحث على دقة وسلامة نتائج البحث من خلال ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة التجربة وكما يأتي:

- ١- الفروق في اختيار عينة البحث: استطاع الباحث من السيطرة على هذا المتغير من خلال اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية.
- ٢- الحوادث المصاحبة لتجربة البحث: لم يتعرض طلاب عينة البحث لأي حادث قد يؤثر في المتغير التابع للتجربة بجانب المتغير المستقل.
- ٣- العمليات المتعلقة بنضج عينة البحث: لم يكن هناك تأثير لهذا المتغير على طلاب عينة البحث خلال مدة التجربة.
- ٤- الاندثار التجريبي لعينة: لم يكن هناك انقطاع او ترك او نقل لاي فرد من افراد عينة البحث خلال مدة التجربة.
- ٥- بناية المدرسة: طبق البحث التجربة في مدرسة واحد وفي صفوف متشابه من حيث الانارة والتهوية ونوع المقاعد الدراسية والمساحة.
- ٦- القائم بالتجربة: درس الباحث بنفسه طلاب مجموعتي البحث لضمان دقة وسلامة نتائج البحث.
- ٧- المادة العلمية للتجربة: كانت المادة الدراسية موحدة لطلاب مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية.
- ٨- توزيع حصص التجربة: وزع الباحث الحصص الدراسية بالتساوي بين مجموعتي البحث وجدول (٧) يبين ذلك.

#### جدول (٧) يبين توزيع الدروس لمادة قواعد اللغة العربية

ت	المجموعة	موعد الدرس	الاحد - الدوام صباحي	الثلاثاء - الدوام مسائي
---	----------	------------	----------------------	-------------------------

١	التجريبية	الحصة الاولى	٨:٤٥ - ٨:٠٠	١:٤٥ - ١:٠٠
٢	آضابطة	الحصة الثاني	٩:٣٥ - ٨:٥١	٢:٣٥ - ١:٥٠

### سادساً- المتطلبات للتجربة: (Experaence requiraments)

١- **التحديد للمادة العلمية:** العنصر الثاني من العناصر التي يتشكل منها المنهج هو المحتوى الدراسي ويعد العنصر الاساس الذي يتوقف عليه الى حد كبير تحقيق اهداف المنهج، وتصمم له طرائق التدريس والانشطة التعليمية، إذ يشتمل على المعارف والخبرات، والحقائق والمفاهيم، والمبادئ والقوانين والنظريات التي يكتسبها المتعلم بشكل مباشر او غير مباشر(عطية، ٢٠٠٨: ٨٤). الحدد الباحث المادة الدراسية التي سيدرسها في اثناء مدة التجربة وهي ثمانية موضوعات يتضمنها كتاب اللغة العربية الجزء الاول المقرر تدريس لطلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

٢- **صياغة الاهداف السلوكية:** صاغ الباحث الاهداف السلوكية في ضوء محتوى المادة الدراسية المقررة، وبلغ عددها (٨٢) هدفاً، وبحسب تصنيف بلوم، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء ونالت على نسبة اتفاق (٨٩%) كما في ملحق(٢).

٣- **اعداد الخطط التدريسية:** في ضوء محتوى المادة الدراسية المقررة، اعد الباحث الخطط التدريسية المناسبة لطلاب مجموعتي البحث، وعرض أنموذجين من الخطط من هذه النماذج على مجموعة من المحكمين والخبراء لمعرفة آرائهم في صحتها، وفي ضوء آرائهم تم اجراء التعديلات اللازمة حتى اصبحت جاهزة للتطبيق كما في ملحق(٣).

سابعاً- **اداة البحث: (search tool):** إن من متطلبات البحث الحالي اعداد اختبارين في مادة قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الخامس الادبي، والاختبار هو مجموعة من الاسئلة أو المهام يتطلب من المتعلم الاستجابة لها تحريرياً أو شفوياً.

أ- **اختبار اكتساب المفاهيم النحوية:** حدد الباحث المفاهيم النحوية الواردة في كتاب اللغة العربية لصف الخامس الادبي الجزء الاول للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وقد كان عددها (٨) مفاهيم وعرضها على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها،

- والعلوم التربوية والنفسية، للثبوت من صحتها واستيفائها لمحتوى المادة واجمعوا على صلاحيتها وهي: (العطف، البديل، النعت، التوكيد، المبتدأ والخبر، افعال المقاربة والشروع، إن واخوتها).
١. **صياغة فقرات الاختبار:** اعتمد الباحث على الاختبارات الموضوعية الإختبار من متعدد في صياغة فقرات الإختبار، فهي تعد من افضل الاختبارات لأنها تكون اكثر شمولاً واقتصاداً في الوقت والجهد، لاسيما انها تتميز بصدقها وثباتها، فضلاً عن عدم تأثرها بذاتية المصحح وحالته النفسية. (العجيلي، واخرون، ٢٠٠١: ٣٦٧). وقد تكون الاختبار من (٣٠) فقرة. بعد ان تم عرضه على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، لأبداء آرائهم ومقترحاتهم، إذ تم الاتفاق على فقراته بنسبة (٨٨%) من الخبراء.
  ٢. **صدق الاختبار:** وتحقق الباحث من صدق الاختبار الظاهر من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها كما في ملحق (٤).
  ٣. **كيفية تصحيح الاختبار:** بعد أن اكمل الباحث صياغة فقرات الاختبار المكون من (٣٠) فقر من الاختيار من متعدد، وحدد لكل فقرة (٤) بدائل. وقد اعطى لكل اجابة صحيحة درجة واحدة، وصفرًا للدرجات المتروكة أو الخاطئة، أو التي تحتمل اكثر من اجابة، وبذلك اصبح الاختبار جائزًا للتجربة الاستطلاعية.
  ٤. **تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية:** طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الاديبي من اعدادية (المعارف) وكان هدف الباحث من التطبيق الاستطلاعية، هو التأكد من وضوح فقرات وتعليمات الاختبار، ومعرفة الزمن الذي يستغرق للإجابة عن الاختبار، وحساب معامل الثبات، فتبين ان الوقت الذي استغرق للإجابة عن الاختبار هو (٤٢) دقيقة من خلال حساب الزمن الذي استغرقه جميع الطلاب مقسوماً على عددهم.
  ٥. **ثبات الاختبار:** الثبات هو محاولة لتحديد دقة الاختبار كوسيلة للقياس، أي أن الدقة المحتملة لدرجات الاختبار، أو امكانية الحصول عليها؛ عندما يطبق الاختبار مرة اخرى على نفس افراد العينة المتجانسة، ويعطينا نفس النتائج أو الدرجات. وقد تأكد الباحث من ثبات الاختبار بطريقة الاعداد للاختبار. وتعد طريقة اعادة الاختبار طريقة مباشرة لتحديد ثبات الاختبار، وتعتمد على

تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين على نفس العينة من الافراد؛ فاذا كان الاختبار ثابتاً، فإن درجة كل فرد في التطبيق الاول سوف تنتبأ بدرجةه بشكل كامل في التطبيق الثاني للاختبار على المجموعة نفسها بعد مضي اسبوعين على التطبيق الاول،(عمر واخرون، ٢٠١٠: ٢٢٢). وقد تمكن الباحث من حسب معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون، إذ بلغت نسبته (٨٧%) وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

**ب- اختبار التفكير الناقد:** تمكن الباحث من الاطلاع على عدد من الاختبارات التي تم بناؤها في التفكير الناقد وعلى بعض الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع، وحدد الباحث مهارات التفكير الناقد في ضوء اختبار (واطسون وجليسر) وهي: (الاستنتاج، الافتراضات، الاستنباط التفسير، تقويم الحجج)، إذ يعد الاختبار الأكثر شيوعاً واعتماداً لدى العاملين في المجال التربوي والنفسي، فضلاً عن أنه الأكثر صدقاً وثباتاً. (Buros,1972,P:121).

**ثامناً- تطبيق التجربة: (Experience application)** طبق الباحث التجربة في يوم الاثنين الموافق (٥ / ١ / ٢٠٢٣) على مجموعتي البحث.

**أ. تطبيق الاختبار للمفاهيم النحوية:** يعد اعداد الاسئلة الجيدة والواضحة من اهم خطوات بناء الاختبار؛ وذلك لان اللغة واللفظ لهما اثر كبير في استجابة المتعلمين عينة البحث، ومن صفات الاختبار الجيد، اختيار اللغة المناسبة واللفظ المناسب للموقف التعليمي الذي يعد له هذا الاختبار، وكذلك وضوح تعليمات الاختبار(عبدالرحمن، ٢٠٠٨: ٤٠٥) بلغت فقرات الاختبار(٣٠) فقره، من نوع الاختبار من متعدد، وبأربعة بدائل، وقد اعطى لكل اجابة صحيحة درجة واحدة، ودرجة(صفر) للإجابات الخاطئة، أو اكثر من اجابة، أو المتروكة.

**ب. تطبيق اختبار التفكير الناقد:** صاغ الباحث مفردات اختبار التفكير الناقد بالاعتماد على قدراته العقلية، وبما يتلاءم مع متطلبات بحثه الحالي، وقد تضمن الاختبار (٤٥) موقفاً اختبارياً كالآتي:

١. الاستنتاج (٣) مواقف، ويضم (٣) فقرات، وضعت أمامها ثلاثة بدائل (صحيحة، بيانات ناقصة، غير صحيحة).

٢. الافتراضات (٣) مواقف، ويضم (٣) فقرات، وضع أمامها بديلين (وارد، غير وارد).

٣. لاستنباط (٣) مواقف، ويضم (٣) فقرات، وضع أمامها بديلين (مرتبة، غير مرتبة).

٤. التفسير (٣) مواقف، ويضم (٣) فقرات، وضع أمامها بديلين (صحيح، غير صحيح).

٥. تقويم الحجج (٣) مواقف، ويضم (٣) فقرات، وضع أمامها بديلين (قوية، ضعيفة).

وقد اعطى الباحث مثلاً توضيحياً للإجابة؛ لكل موقف اختبائي من فقرات الاختبار.

١. **صدق الاختبار:** ويقصد به الدرجة التي تحقق فيها أداة القياس الأهداف التي وضعت من أجلها؛ أي أن الاختبار يعد صادقاً عندما يقيس ما ينبغي قياسه فعلاً (الزبود وعليان، ٢٠٠٥: ١٤٣). من أجل التثبت من الصدق الظاهر للاختبار، تمكن الباحث من عرضه على عدد من المحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لإبداء آراءهم ومقترحاتهم وفي ضوء اتفاق (٨٠%) من المحكمين، وعدّل الباحث بعض الفقرات، فأصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٤٥) موقفاً.

#### تاسعاً- الاساليب الاحصائية: (Statistical means)

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات المتعلقة بتجربة البحث كما يأتي : (الاختبارات التائية لعينتين مستقلتين ومتربطتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سيرمان - براون، معادلة مربع (كا<sup>٢</sup>)، معادلة الفا كرونباخ، النسبة المئوية، معامل الصعوبة، ومعامل تميز الفقرة).

#### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

#### أولاً- عرض النتائج: (View results)

**الفرضية الاولى:** عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب مجموعة البحث التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق خطوات أنموذج فينك وبين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب مجموعة البحث الضابطة الذين يدرسون الموضوعات نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار المفاهيم البعدي لمادة قواعد اللغة العربية. كما هو موضح في جدول (٨).

### جدول (٨) يبين نتائج اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي

مستوى الدلالة عند %٥	قيمة (t)		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً	2.021	7.126	54	1.874	1.369	27.61	28	التجريبية
				6.817	2.611	23.68	28	الضابطة

يتبين من خلال عرض النتائج في الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية قد بلغ (٢٧.٦١) وانحراف معياري قد بلغ (١.٣٦٩)، بينما كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٣.٦٨) والانحراف المعياري (٢.٦١١)، بدرجة حرية (٥٤)، وكانت القيمة التائية المحسوبة هي (٧.١٢٦) أكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٢١)، وهذا يدل على التفوق لطلاب المجموعة التجريبية على طلاب مجموعة البحث الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي، وبحسب هذه النتائج؛ إذن نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة.

**الفرضية الثانية:** عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق خطوات نموذج فينك، وبين طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا الموضوعات نفسها بطريقة التدريس الاعتيادية في اختبار التفكير الناقد البعدي. كما في الجدول (٩).

### جدول (٩) يبين نتائج اختبار التفكير الناقد البعدي

المستوى للدلالة عند %٥	القيمة (t)		درجة الحرية	التباين	الأنحراف المعياري	متوسط حسابي الدرجات	الحجم للعينة	المجموعة
	جدولية	محسوبة						
دال إحصائياً	2.021	3.298	54	٤٤.٦٦٢	6.683	33.07	28	التجريبية
				١١.١٠٢	3.332	28.11	28	الضابطة

يتبين من خلال عرض النتائج في جدول (٩) أن متوسط حساب درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية قد بلغ (٣٣.٠٧) والانحراف المعياري قد بلغ (٦.٦٨٣)، في حين أن متوسط حسابي

درجات المجموعة الضابطة قد بلغ (٢٨.١١) والانحراف المعياري (٣.٣٣٢) وكانت قيمة (t) المحسوبة هي (٣.٢٩٨) اكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٢١)، وبدرجة حرية (٥٤)، إذ يوجد هناك فرق بين المجموعتين لصالح طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد، إذن نرفض الفرضية الصفرية الثانية ونقبل الفرضية البديل.

**الفرضية الثالثة:** عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق خطوات نموذج فينك في اختبار اكتساب المفاهيم القبلي والبعدي. كما في جدول (١٠).

#### الجدول (١٠) يوضح الفرق بين اختباري اكتساب المفاهيم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة عند %٥	قيمة (t)		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً	٢.٠٢١	٧.٣٧٧	٢٧	١٢.٦٣٠	3.554	22.46	٢٨	القبلي
				١.٩٥١	1.397	27.61	٢٨	البعدي

يتبين من الجدول (١٠) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم القبلي قد بلغ (٢٢.٤٦) وانحراف معياري (٣.٥٥٤)، بينما بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (٢٧.٦١) وانحراف معياري (١.٣٩٧) وبدرجة حرية (٢٧)، وكانت قيمة (t) المحسوبة (٧.٣٧٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٢١). وهذا يدل على حصول تنمية في درجات الطلاب في الاختبار البعدي لصالح المتغير المستقل، إذن نرفض فرضية البحث الصفرية الثالثة ونقبل الفرضية البديلة.

**الفرضية الرابعة:** لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق خطوات نموذج فينك في اختبار التفكير الناقد القبلي والبعدي. كما في جدول (١١).

#### جدول (١١) يبين نتائج الفرق بين اختباري التفكير الناقد القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة عند %٥	قيمة (t)		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة						
دال احصائياً	2.021	3.595	27	20.548	4.533	28.39	28	القبلي
				44.662	6.683	33.07	28	البعدي

يتضح من جدول (١١) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد القبلي قد بلغ (٢٨.٣٩) والانحراف المعياري (٤.٥٣٣)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي (٣٣.٠٧)، وانحراف معياري (٦.٦٨٣)، وبدرجة حرية (٢٧)، وكانت قيمة (t) المحسوبة (٣.٥٩٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٢١). وحسب هذه النتائج يتبين أن هناك تنمية في درجات الطلاب بمقدار ( ) لصالح الاختبار البعدي، إذن نرفض الفرضية الصفرية الرابعة ونقبل الفرضية البديلة.

### ثانياً- التفسير لنتائج البحث : (Interpratation of resalts)

- بعد عرض نتائج البحث، تمكن الباحث من التوصل الى ان هناك تفوق واضح لطلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة ويعزى هذا التفوق الى اسباب عدة اهمها:
١. إن استعمال انموذج فينك له دور فعال في مساعدة الطلاب على حفظ المادة بإتقان واستدعاء المعلومات بطريقة منظمة وسريعة، وايجاد لحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم اثناء عملية التعلم.
  ٢. إن استعمال انموذج فينك اسهم في تحقيق اهداف عملية التعلم من خلال التخطيط الجيد والمناسب لموضوعات المادة العلمية، ووضع التصميم الملائم، وتحديد الوسائل المناسبة للتقويم والتغذية الراجعة.
  ٣. تهيئة البيئة المناسبة للتدريس الفعال وتحديد أنشطة التعلم المناسبة من خلال عملية التقويم الكلي لخطوات تنفيذ العملية التعليمية من وقت البدء بها حتى نهايتها وفق خطوات علمية منتظمة وسهلة التنفيذ.

٤. إن استعمال انموذج فينك قد زاد من ثقة الطلاب بمهاراتهم العقلية والمعرفية والسلوكية وتنمية تفكيرهم الناقد من خلال الحوار والمناقشة لموضوعات المادة العلمية فيما بينهم والخروج بأفكار موضوعية ومبتكرة، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

**الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:** في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث في هذه الدراسة يمكن استنتاج ما يأتي :

#### أولاً- الاستنتاجات:

١. إن استعمال انموذج فينك قد اسهم بشكل كبير في نجاح وفعالية العملية التدريسية ورفع كفايتها عند تجربته في المرحلة الاعدادية، إذ جعل الطلاب يؤدون واجباتهم الصفية بصورة جماعية تعاونية وأنهم مسؤولون عن إنجاز الواجبات الدراسية لنجاح عملية التعلم.
  ٢. كان لأنموذج فينك الأثر الواضح في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الخامس الادبي؛ لأنه من نماذج التعلم النشط، إذ أسهم في بناء الطالب وتكوين سماته الشخصية من خلال كشف قدراته، ومواهبه، وتوجيهه مهنيًا ودراسيًا.
  ٣. جعل الطلاب اكثر تفاعل ودافعية نحو مادة الدرس والتفكير بصورة منطقية صحيحة منتظمة لتطوير قدراتهم العقلية ومهاراتهم الذهنية. وتنمية المفاهيم العلمية والمجردة وربطها ببيئة التعلم.
  ٤. إن انموذج فينك قد ساعد الطلاب في تطوير العلاقات الاجتماعية والعلمية والاخلاقية فيما بينهم باستعمال طرائق الربط بين ما تعلموه وبين بيئتهم الخارجية.
  ٥. أسهم انموذج فينك في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم واحساسهم بالنضج العقلي وإمكانية الاعتماد على النفس في طلب وطرح المعلومة، فضلاً عن امكانية التحليل المنطقي للأفكار والتعميم.
- ثانياً- توصيات البحث :** يوصي الباحث بما يلي :

١. ضرورة تشجيع المدرسين على استعمال أسلوب التعلم النشط وفق انموذج فينك بشكل فاعل في تدريس مادة قواعد اللغة العربية .
٢. وجوب تدريب مدرسي ومدرسات اللغة العربية على استعمال النماذج والاستراتيجيات المعاصرة في التدريس، وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على التلقين والحفظ.

٣. العمل على تهيئة الصفوف والقاعات الدراسية والوسائل التعليمية اللازمة، لمساعدة المدرس على التدريس على وفق نموذج فينك للتعلم النشط .

٤. تشجيع مدرسي ومدرسات المواد الدراسية المختلفة على استعمال اسلوب التعلم النشط إلى جانب الطريقة التقليدية .

ثالثاً- مقترحات البحث : يقرح الباحث ما يلي :

١. بناء برنامج تعليمي على وفق خطوات انموذج فينك لتدريس طلاب الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة والنصوص.

٢. معرفة أثر استعمال انموذج فينك في متغيرات أخر مثل استبقاء المادة وتنمية الاتجاهات وغيرها

#### المصادر العربية

- ١- ابراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩) معجم مصطلحات التعليم والتعلم، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٢- ابراهيم، لطفي عبد الباسط (٢٠١٠) التفكير الناقد، ط١، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٣- ابراهيم، محمد عبد الرزاق، (٢٠٠٧) منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٤- ابن منظور، جمال الدين بن مكرم (٢٠٠٥) لسان العرب، ط٤، دار صادر، بيروت لبنان.
- ٥- ابو جادو، صالح محمد، ونوفل، محمد بكر (٢٠٠٧) تعلم التفكير، النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- ٦- أبو رياش، حسين محمد واخرون (٢٠٠٩) أصول استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، ط١، دار الثقافة، عمان، الأردن.
- ٧- ابو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٤) ادارة وتنمية الموارد البشرية- الاتجاهات المعاصرة، ط١، دار مجموعة النيل للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

- ٨- ابو سعدي، عبدالله بن خميس، والحوسنية، هدى بنت علي (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم النشط (١٨٠) استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- ٩- ابو سعدي، عبدالله بن خميس، (٢٠١٨) التدريس مدخله ونماذجه واستراتيجياته ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- ١٠- الأمين، شاكر محمود، وآخرون (٢٠٠٥) اصول تدريس المواد الاجتماعية، ط٢، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق .
- ١١- حميد، رائدة حسين (٢٠١٧) فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة، بحث منشور في مجلة التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد (٣٢) لسنة ٢٠١٧.
- ١٢- الحلاق، علي سامي (٢٠١٠) المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط١، دار المؤسسة الحديثة للكتب، طرابلس، لبنان.
- ١٣- الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون (٢٠١١) طرائق التدريس الفعال، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٤- داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ط١، دار الحكمة للطباعة والنشر بغداد، العراق.
- ١٥- الخوالدة، ناصر احمد، واسماعيل، عبد يحيى (2001) طرائق تدريس التربية النحوية وأساليبها وتطبيقاتها العلمية، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
- ١٦- دحلان، عمر علي (٢٠١٣) اسباب ضعف تحصيل طلبة التعليم العام في اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس في قطاع غزة، بحث منشور في مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٣٩) لسنة (٢٠١٣)، القاهرة، مصر.
- ١٧- الدليمي، عصام حسن (٢٠١٤) النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، ط١، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- ١٨- الربيعي، علي محمد (٢٠١٠) اثر نموذج الانتقاء وفرير في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الاول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى العراق.
- ١٩- زاير ،سعد علي وسماء تركي داخل (٢٠١٥) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١ ج،١، دار المرتضى، بغداد، العراق.
- ٢٠- الزوبعي، رجاء محمود (٢٠٠٣) مشكلة ضعف طلبة اقسام اللغة العربية في الاعراب في جامعة بغداد كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق.
- ٢١- زيتون، حسن، وكمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣) التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ط١، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٢٢- زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧) النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢٣- زيتوني، نصيرة بونوة (٢٠٢٠) اسباب ضعف طلبة اللغة العربية في مادة النحو من وجهة نظر اساتذتنا في جامعة حائل، بحث منشور في المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، العدد (١٨) لسنة ٢٠٢٠، المملكة العربية السعودية.
- ٢٤- زيد، فهد خليل (٢٠١٣) اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ط١، دار البازوري للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢٥- الزيود، نادر فهمي، وهشام عامر عليان، (٢٠٠٥) مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٣، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢٦- سعادة، جودت احمد، (٢٠١١) تدريس مهارات التفكير (مع الأمثلة التطبيقية) ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٧- الشبلي، ابراهيم مهدي واخرون، (٢٠٠٠) التعليم الفعال والتعلم الفعال، ط١، دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع، اربد، الاردن.

- ٢٨- شحاتة، حسن وزينب النجار (٢٠١٠) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط٢، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٢٩- الشمري، محمد هادي حسن (٢٠٠٣) ضعف طلبة اقسام اللغة العربية في جامعة واسط في مادة النحو الاسباب والمعالجات، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد (١١)، السنة الخامسة، جامعة واسط، العراق.
- ٣٠- طعيمة، رشدي احمد وآخرون (٢٠٠٩) المفاهيم اللغوية عند الاطفال اسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٣١- الظفيري، بشرى هباد (٢٠١٠) تأثير استراتيجية دورة التعلم المعدلة (5E'S) على التحصيل والتفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم، جامعة الشرق الاوسط، دولة الكويت.
- ٣٢- عامر، فخر الدين (٢٠٠٠) طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية، ط١، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٣٣- العامري، عبد محسن حمد (٢٠١٥) اسباب ضعف تعلم اللغة العربية لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة في بغداد، بحث منشور في مجلة دراسات تربوية، المجلد (٨) العدد (٣٠) تصدر عن وزارة التربية، جمهورية العراق.
- ٣٤- العدوان، زيد سلمان، ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٨) تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.
- ٣٥- عبدالرحمن، سعد (٢٠٠٨) القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط٥، دار هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٣٦- عبد الرزاق، عبد الرحمن عطا (٢٠١٠) اسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الاولى من المرحلة الاساسية للمدارس الاردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين واولياء الامور، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن.

- ٣٧- عبد عون، فاضل ناهي (٢٠١٣) طرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها، ط١، مؤسسة دار الصادق للنشر والتوزيع، بابل، العراق.
- ٣٨- العجيلي، صباح حسين، وآخرون (٢٠٠١) مبادئ القياس والتقويم التربوي، ط١، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ، بغداد، العراق.
- ٣٩- العزاوي، عدنان عبد الكريم محمود (٢٠٠٣) اثر اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الادب والنصوص، جامعة بغداد، كلية التربية أبن رشد، (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٤٠- عطية، محسن علي (٢٠٠٦) الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٤١- عطية، محسن علي (٢٠٠٨) المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٤٢- عطية، محسن علي (٢٠١٥) البنائية وتطبيقاتها، استراتيجيات تدريس حديثة، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٤٣- عمر، محمود احمد وآخرون (٢٠١٠) القياس النفسي والتربوي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٤٤- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦)، الاختبارات والمقاييس النفسية، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- ٤٥- علي، محمد السيد (٢٠١١) اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٤٦- علي، محمد السيد (٢٠١١) موسوعة المصطلحات التربوية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٤٧- عليان، ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم، (٢٠١٣) أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط٥، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- ٤٨- غانم، محمود محمد (٢٠٠٩) مقدمة في تدريس التفكير، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٤٩- غنيم، صافيناز علي حسن (٢٠٠١) تقويم منهج علم الاحياء بالمرحلة الثانوية للبنات في ضوء متطلبات التربية العلمية في مجال علم الاحياء، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة ام القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس.
- ٥٠- قطامي، يوسف محمود (٢٠٠٠) تصميم التدريس، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان، الاردن.
- ٥١- \_\_\_\_\_ (٢٠٠٥) علم النفس التربوي والتفكير، ط١، دار حنين للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- ٥٢- \_\_\_\_\_ (٢٠٠٥) نظريات التعلم والتعليم، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- ٥٣- قطامي، نايفة (٢٠١٢) نموذج شوارتز وتعليم التفكير، ط١، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٥٤- الكبيسي، عبد الواحد حميد، (٢٠٠٧): القياس والتقويم (تجريدات ومناقشات)، دار جرير، عمان، الاردن.
- ٥٥- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠) الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط١، دار مرتضى للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- ٥٦- الكندي، زيانة بنت أحمد بن سعيد وآخرون (٢٠١٦) استراتيجيات حديثة في التدريس (اصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية)، ط١، دار الفجر للنشر والتوزيع مسقط، سلطنة عمان.
- ٥٧- محمد، خديجة احمد (٢٠١٨) نماذج بناء وتطوير المناهج، ط١، مطبعة جامعة ام القرى، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- ٥٨- مخلف، محسن حسين (٢٠١٠) أثر استراتيجية الذكاءات المتعددة في اكتساب طلاب الصف الأول المتوسط من العاديين وذوي صعوبات التعلم للمفاهيم النحوية، بحث منشور، مجلة جامعة الأنبار، العدد (٢)، العراق.
- ٥٩- مرعي، توفيق احمد، ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٢) طرائق التدريس العامة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٦٠- النجار، نبيل جمعة صالح (٢٠١٠) القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برنامج (SPSS)، ط١، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٦١- النداوي، سميرة محمود حسين (٢٠٢١) اثر نموذج فينك في تنمية التفكير التأملي والدافع المعرفي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر، بحث منشور في مجلة الفتح، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، العدد (٣٨) لسنة ٢٠٢١.
- ٦٢- النصار، صالح بن عبد العزيز (٢٠١٢) ضعف الطلبة في اللغة العربية، بحث منشور في المؤتمر الدولي للغة العربية ص ١١، لسنة (٢٠١٢)، بيروت، لبنان.
- ٦٣- اليماني، عبدالكريم علي (٢٠٠٩) استراتيجيات التعلم والتعليم، ط١، دار زمزم للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٦٤- وزارة التربية، جمهورية العراق (٢٠١٧) المديرية العامة للمناهج، ط٢، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق.

#### المصادر الاجنبية

- 1.Becker, C., & Glascoff, M. A. (2005). Linking lessons and learning: A technique to-improve student preparation and engagement with subject materials. American Journal of Health Education, 36(1), 51-53.
- 2.-Bloom , B.S , Hastings , J. tal , And Madaus G.F ,( 1971) Hand book on , formative And summative Evaluation Student Learning , New York – McGraw Hin .
3. -Buros, P. (1972)The seventh mental measurement year book .vol (11).New York. cryphon press testing for critical thinking in physics

- .American Journal physics**،60- Burk **dictionary of education**.3rf.New York. M.C. Graw -hill. 1972.،61-Good .
4. Fink, L. D. (2003). Creating significant learning experiences. San Francisco, CA: Jossey-Bass.-
- 5.FINK, L., D., 2007, Designing Courses for Significant Learning, <http://ctl.byu.edu/wp-content/uploads/2007/08/designing-courses-for-significantstudentlearning-long-version>.
- 6.FINK, L., D , (2010) “Active Learning,” University Oklahoma Instructional Development Program, University of Oklahoma reprinted with permission by the University of Hawaii at Honolulu. Retrieved June 22, 2010 from <http://honolulu.hawaii.edu/intranet/committees/FacDevCom/guidebk/teachtip/active.htm>.
- 7.Hunter ,E, Focus on critical(1991) **Thinking skills Across the Curriculum** Nass Bulletin , Vol.75 . No.(32).
- 8.Kagan , S ,( 2000) **Putting cooperative Learning to the test Harvard Education** , Le Her .
- 9.Kaplan & kies (1992)a, **strategies in creas critical thinking in the under gradnate college classroom college** .
- 10.Krajcik, J. S., & Blumenfeld, P. C. (2006). Project-based learning. In R. K. Sawyer-(Ed.), The Cambridge handbook of the learning sciences (pp. 317-333). New York: Cambridge University Press.
- 11.Mouro George and Slater allen (1985) **The know how of teaching critical thinking social Education** , Vol.49 ,No. (4) .
- 12.Norris ,Stephen(1985)**synthesis of research on Critical thinking “ Educational leadership**,Vol.42 . No.(8) .

اختبار اكتساب المفاهيم النحوية

اجب عن الأسئلة الآتية بوضع خط تحت الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- ١ . يسمى التابع الواقع بعد حرف العطف... (معطوف، معطوف عليه، عطف)
- ٢ . حرف العطف... يفيد الترتيب والتعقيب من دون مهلة ولا تراخ (ثم، حتى، الفاء).
- ٣ . قال تعالى: "يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار، معنى حرف العطف أم هو... (للمعادلة بين شيئين، الترتيب والتراخي، تفيد الشك).
- ٤ . قال تعالى: "إن للمتقين مفازا. حدائق وأعنابا". المعطوف عليه هو... (مفازا، أعنابا، المنقي).
- ٥ . يسمى بدل كل من كل... (البدل المطابق، بدل بعض من كل، بدل الاشتمال)
- ٦ . الاسم الذي يسبق البديل يسمى... (بدل الاشتمال، المبدل منه، التابع).
- ٧ . قال تعالى: "ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين". أعراب كلمة الكتاب... (بدل مطابق، مبتدأ، مضاف إليه).
- ٨ . يلحق ببديل الاشتمال ضمير قد يكون ظاهرا أو مقدرا يعود على... (البدل، المبدل منه، التابع).
- ٩ . دل على البديل المطابق في عبارة: أحب وطني العراق، واخلص له. (العراق، له، وطني).
- ١٠ . إعراب ب (واحد) في قوله تعالى: "والهكم اله واحد." (صفة مرفوعة، بدل مرفوع، خبر مرفوع).
- ١١ . ما نوع البديل في قوله تعالى: "ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا." (بدل مطابق، بدل اشتمال، بدل بعض من كل).
- ١٢ . عي ن المبدل منه في قوله تعالى: "اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين." (الذين، الصراط المستقيم، عليهم).

١٣. بدل  
الاشتمال هو أن المبدل منه يشتمل على البديل والبدل يكون مشتملا عليه لا جزءا من المبدل  
مثل قولك... (أعجبنى الطالب علمه، أعجبنى الطالب، أعجبنى علم الطالب).
١٤. قال  
تعالى: "قالوا ربنا امتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل"،  
إعراب اثنتين هنا هو... (مضاف إليه، صفة، نائب عن المفعول المطلق).
١٥. قال  
تعالى: "إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا"، إعراب (اثنا)... (خبر إن مرفوع وعلامة  
رفعه الألف لأنه متنى، خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى، فاعل مرفوع  
وعلامة رفعه الألف لأنه متنى).
١٦. دل  
على التمييز في قوله تعالى: "لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم"، (أبواب، باب،  
جزء).
١٧. ألفا  
ظ العقود ويقصد بها الأعداد من (عشرين إلى تسعين)، وتلزم حالة واحدة في التذكير  
والتأنيث ويكون حكم تمييزها)... مفرد منصوب، مفرد مجرور، جمع مجرور).
١٨. في  
المكتبة... مجلدا. (ثمانية وتسعون، ثمانية وتسعين، ثمان وتسعون).
١٩. قرأ  
ت... مجلة. (احدى عشرة، احدى عشر، احد عشر).
٢٠. عي  
ن اسلوب الطلب في قوله تعالى: "يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم  
لعلكم تتقون." (يا أيها، ربكم، اعبدوا).

٢١. قال  
تعالى: "سبح اسم ربك الأعلى". الصيغة التي ورد فيها أسلوب الطلب (سبح) هي (فعل الأمر، اسم فعل الأمر، المصدر النائب عن فعل الأمر).
٢٢. قال  
الشاعر: شاور سواك اذا نابتك نائبة يوماً وإن كنت من أهل المشورات. الغرض من أسلوب الطلب الوارد في النص أعلاه هو (أمر مجازي التماس، أمر مجازي دعاء، نهي مجازي دعاء).
٢٣. إعراب  
ب الفعل (ينفق)، في قوله تعالى: "لينفق ذو سعة من سعته"، (فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، فعل مضارع، فعل مضارع مجزوم بلا الناهية).
٢٤. اسم  
مبني يدل على فعل معين يتضمن معناه وعمله وزمنه إلا انه لا يقبل علامات الفعل، وهو أقوى من فعله في أداء المعنى وغالبا ما يكون فاعله مستترا وجوبا. (اسم فعل الأمر، فعل الأمر، المصدر النائب عن فعل الأمر).
٢٥.  
يدل على اسم فعل الأمر في قوله تعالى: "يا أيها الذين امنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم". (عليكم، ضل، أنفسكم).
٢٦. ما  
نوع النهي الوارد في قوله تعالى: "ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا". (دعاء، التماس، استعلاء).
٢٧. كل  
اسم نكرة وقع بعد حرف نداء وقصد تعيينه، وبذلك يصير بحكم المعرفة، لدلالته على معين، ويبنى على ما يرفع به في محل نصب هو... (المنادى النكرة المقصودة، المنادى النكرة غير المقصودة، المنادى الشبيه بالمضاف).

٢٨ . است

خرج أداة النداء من البيت الآتي: أيا والي مصر لا تظلمن فكم جاء مثلك ثم انصرف (أيا لنداء البعيد، أيا لنداء القريب، أيا لنداء القريب والمتوسط والبعيد).

٢٩ . إعر

ب (يا نار) في قوله تعالى: "قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم". (منادى مبني على الضم في محل نصب، اسم نكرة مقصودة مبنية على الضم في محل نصب، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة).

٣٠ . ما

نوع المنادى في قول الأصمعي: يا فاطر الخلق البديع وكافلا رزق الجميع، سحاب جودك هائل (نكرة غير مقصودة، الشبيه بالمضاف، المضاف).

خطة أنموذجية لتدريس موضوع (البدل) باستعمال انموذج فينك

المادة:- قواعد اللغة العربية الصف العلمي الموضوع:- البدل اليوم والتاريخ:-

الشعبة:- الخامس الادبي

أ- الأهداف السلوكية:- جعل الطالب قادراً على أن:

- ١ . يعرف مفهوم العطف.
- ٢ . يعدد أحرف العطف ومعانيها.
- ٣ . يكتب شروط عمل أحرف العطف
- ٤ . يعطي جملة تحتوي على حرف العطف (حتى).
- ٥ . يذكر علامة إعراب المعطوف.
- ٦ . يميز المعطوف والمعطوف عليه.
- ٧ . يكمل جملة ناقصة بحرف عطف مناسب.

٨. يتمكن من إعراب الكلمات في الجمل التي تعرض عليه.

ب- الوسائل التعليمية: الكتاب المقرر، السبورة، الأقلام الملونة.

ج- خطوات الدرس:

1. التمهيد: (دقيقتان).

احبابي الطلاب في الدرس السابق تعرفنا على موضوع النعت، وتعلمنا بان النعت تابع يوضح صفة من صفات متبوعة أو صفة من صفات وما تعلق بمتبوعة، من يأتيني بجملة فيها النعت الحقيقي؟ واليوم احبابي الطلاب نتعرف على نوع آخر من انواع التوابع ألا وهو العطف.

2- العرض باستعمال انموذج فينك: (٣٥) دقيقة

خطوات انموذج فينك:

يعرض الباحث على الطلاب المهمة ويطلب منهم التفكير في حلها وتكون هذه المشكلة على شكل جمل على النحو الآتي:

1. قال الشاعر: إن النجوم نجوم الأفق أصغرها في العين أذهبها في الجو اصعادا.

2. نبي الرحمة محمد بن عبد الله.

3. قال تعالى: "ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين".

4. الكلام في العربية أقسام: (اسم، وفعل، وحرف).

5. قال الشاعر: أحيا أمير المؤمنين محمد سنن الحياة حلالها وحرامها.

6. قال تعالى: "يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه".

الباحث :- يقوم بالتجوال بين الطلاب ويوجه بعض الاسئلة؛ ويشارك الطلاب في مناقشتها وقبول الإجابة أو رفضها حسب الأمثلة السابقة وأمثلة أخرى عن المفاهيم الفرعية المتعلقة بموضوع البديل وأنوعه.

الباحث: يوجه بعض الاسئلة ويتم مناقشة الاجابات مع الطلاب:

- تعريف البديل.

- تحديد أقسام البديل.
- تحديد مواقع الأسماء التي يعرب فيها الاسم بدلاً مطابقاً.
- إعطاء أمثلة مناسبة للبديل.
- إعراب البديل.
- الباحث: من يعرف البديل؟
- طالب:- تابع يسبقه اسم يسمى (المبديل منه) يفسره البديل.
- الباحث:- أحسنت. الى كم نوع يقسم البديل؟
- طالب:- للبديل ثلاثة أنواع.
- الباحث:- أحسنت، من يذكر النوع الاول ؟
- طالب اخر:- بدل كل من كل، أو نسميه البديل المطابق.
- الباحث:- احسنت، وهناك أيضا نوع اخر ما هو؟
- طالب اخر:- بدل بعض من كل.
- الباحث:- احسنت. وهناك أيضا نوع اخر ما هو؟
- طالب اخر:- بدل الاشتمال.
- الباحث:- احسنت، من يعطيني مثلاً على البديل (كل من كل)؟
- طالب:- ارتقى الزميل زيد منصة التكريم.
- الباحث:- احسنت، وهكذا اجعل الطلاب يكونون أمثلة عن موضوع البديل بأنواعه.
- الباحث:- هناك مواقع للأسماء يعرب فيها الاسم بدلاً مطابقاً، ما هي ؟
- طالب:- إذا تكرر الاسم وكان الأول معرفة، والاسم الثاني نكرة مضافة أعرب الثاني بدلاً مطابقاً.
- الباحث:- احسنت، والموقع الثاني ما هو؟
- طالب:- اذا وقعت كلمة (ابن) بين اسمين يكون الأول ابناً للثاني أعربت كلمة (ابن) بدلاً مطابقاً.
- الباحث:- احسنت، والموقع الثالث كيف نحدده ؟
- طالب:- اذا وقع الاسم المعرف بـ (أل) بعد اسم الإشارة أعرب بدلاً مطابقاً.
- الباحث:- أحسنت، من يعطيني مثالا اخر؟

طالب:- هذا الطالب مجّد.

الباحث:- من بعرب كلمة (الطالب) في هذا المثال؟

طالب:- بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الباحث:- احسنتم جميعاً بارك الله فيكم.

هـ - التقويم:- (٥) دقائق

استخرج البديل وبين نوعه في الجمل الآتية:

1- قال تعالى: «إن للمتقين مفازا. حدائق وأعنابا.

٢- قال تعالى: "الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم"

3- أحب وطني العراق، وخلص له.

الواجب البيتي:- حل التمرينات في الصفحة (٦٠) من الكتاب المقرر.